زيلينسكي: روسيا تسعى لمواقع أفضل لضربات مستقبلية

أوروبا ترفض مقترح ترامب : «أوكرانيا لن تتخلى عن أراضيها»

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس

«وكالات» : أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن روسيا تبذل كل جهودها لإطالة أمد القتال في البلاد، مبرزا رفضها وقف عمليات القتل رغم المهل الزمنية المعلنة.

وأضاف زيلينسكي في منشور على منصة «إكس» أمس الأحد، أن روسيا تحاول المساومة من أجل السيطرة على مواقع أفضل على الأرض بهدف تنفيذ ضربات مستقبلية.

كما أشار زيلينسكي إلى أن هذا السلوك المدمّر يجب أن يتوقف فورا، مؤكداً في الوقت نفسه استعداد أوكرانيا للعمل مع جميع شركائها بأقصى قدر من الجدية من أجل تحقيق سلام حقيقي ومستدام.

وشدد الرئيس الأوكراني على أن جميع القضايا المتعلقة بأوكرانيا يجب أن تحلّ بمشاركة أوكرانيا نفسها، وهو أمر يفهمه ويدعمه كل الشركاء الدوليين.

وفي وقت سابق شكر الرئيس الأوكراني الزعماء الأوروبيين على دعمهم لمطالبته بالمشاركة في القمة الروسية الأمريكية هذا الأسبوع في ظل مخاوف كييف من أن تسعى موسكو وواشنطن إلى إملاء شروط عليها لإنهاء الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات ونصف.

وقال زيلينسكي إن أي قرارات تُتخذ من دون أوكرانيا ستكون غير قابلة للتنفيذ. وقال زعماء بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وبولندا وفنلندا والمفوضية الأوروبية السبت في بيان مشترك إن أي حل دبلوماسي يجب أن يحمي المصالح الأمنية الحيوية لأوكرانيا وأوروبا.

وأضافوا: «لا يمكن تحديد الطريق إلى السلام دون أوكرانيا»، مطالبين «بضمانات أمنية قوية وذات مصداقية» لتمكين أوكرانيا من الدفاع عن سيادتها وسلامة أراضيها.

وأوضح زيلينسكي أمس الأحد «يجب أن تكون نهاية الحرب عادلة، وأنا ممتن لكل من يقف إلى جانب أوكرانيا وشعبنا اليوم من أجل السلام في أوكرانيا التي تدافع عن المصالح الأمنية الحيوية لدولنا الأوروبية».

يذكر أن روسيا شنت غزوا شاملا على أوكرانيا في فبراير شباط 2022، وتسيطر على خمس البلاد تقريبا. وتقول إن مناطق لوغانسك ودونيتسك وخيرسون وزابوريجيا تابعة لها، على الرغم من أنها لا تسيطر إلا على نحو 70 بالمئة من المناطق الثلاث الأخيرة.

دبابات مدمرة في منطقة دونيتسك

وسيطرت روسيا أيضا على جيوب من الأراضي في منطقتي سومي وخاركيف، وأعلنت في الأسابيع الماضية السيطرة على قرى بمنطقة دنيبروبيتروفسك. وتقول أوكرانيا إنها تسيطر على جزء من منطقة كورسك في غرب روسيا.

من جهة أخرى في رفض غير مباشر لمقترح الرئيس الاميركي دونالد ترامب حول وقف الحرب بين روسيا وأوكرانيا، أكد الاتحاد الأوروبي ضرورة عودة كافة الأراضي التي تحتلها القوات الروسية إلى كييف.

وقالت الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، نائبة رئيس المفوضية الأوروبية كايا كالاس، في تصريحات أمس الأحد إن «كافة الأراضي المحتلة مؤقتاً تابعة لأوكرانيا.

في الوقت عينه اعتبرت أن «الولايات المتحدة تملك القدرة على إجبار روسيا على التفاوض بجدية».

وشددت كالاس على أن «أي اتفاق بين موسكو وواشنطن يجب أن يشمل أوكرانيا والاتحاد الأوروبي».

كما أكدت على وجوب ألا «يُشكّل أي اتفاق منطلقًا لمزيد من العدوان الروسي».

إلى ذلك أعلنت المسؤولة الأوروبية عن عقد اجتماع استثنائي لوزراء خارجية الاتحاد يوم الاثنين المقبل.

أتى ذلك، بعدما حث قادة الدول الأوروبية مساء السبت على إشراك الجانب الأوكراني في أي مفاوضات روسية أمريكية بشأن وقف الحرب المستمرة منذ 2022، في إشارة إلى الاجتماع المرتقب بين ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين في ألاسكا يوم الجمعة القادم.

في حين ثمن الرئيس الأوكراني الموقف الأوروبي هذا، وشكر في بيان بوقت سابق الزعماء الأوروبيين على دعمهم لمطالبته بالمشاركة في القمة الروسية الأمريكية في ظل مخاوف كييف من أن تسعى موسكو وواشنطن إلى إملاء شروط عليها لإنهاء الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات ونصف.

لاسيما بعدما قال ترامب قبل يومين إن اتفاقا محتملا سيتضمن «تبادل بعض الأراضي بما فيه صالح الجانبين»، في تصريح زاد من القلق الأوكراني.

في حين كشف مسؤول أوروبي أن أوروبا توصلت إلى اقتراح مضاد لطرح ترامب، لكنه رفض تقديم تفاصيل، وفق ما أفادت وكالة رويترز.

وكانت روسيا شنت غزوا شاملا على أوكرانيا في فبراير 2022، وسيطرت على خمس البلاد تقريبا.

كما أعلنت أن مناطق لوجانسك ودونيتسك وخيرسون وزابوريجيا تابعة لها، على الرغم من أنها لا تسيطر إلا على نحو 70 بالمئة من المناطق الثلاث الأخيرة، ملمحة إلى أن اي تفاوض يجب أن يضمن بقاء تلك المناطق بعيدا عن سلطة كييف.

من ناحية أخرى قال نائب الرئيس الأمريكي، جي دي فانس، إن الولايات المتحدة تعمل حاليا على تحديد موعد يمكن خلاله للرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الجلوس معا لبحث سبل إنهاء الصراع الدائر.

وأضاف فانس أمس الأحد، أن واشنطن ستبقي قنوات الحوار مفتوحة مع أوكرانيا والرئيس زيلينسكي، في إطار الجهود الدبلوماسية المستمرة.

وأشار نائب الرئيس الأمريكي إلى أنه لا يعتقد أن عقد لقاء بين بوتين وزيلينسكي قبل اجتماع بوتين المرتقب مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيكون خطوة مثمرة في هذه المرحلة.

بكين تحقق مع دبلوماسي بارز مرشح لمنصب وزير الخارجية

ليو خلال زيارته إلى واشنطن في مارس 2024

«وكالات» : كشفت مصادر مطلعة أن السلطات الصينية اقتادت الدبلوماسي البارز، ليو جيان تشاو، الذي يُنظر إليه على نطاق واسع كأحد المرشحين المحتملين لمنصب وزير الخارجية، للاستجواب، وذلك بعد عودته إلى بكين في أواخر يوليو الماضي، من رحلة عمل خارجية بينما لم تعرف أسباب احتجازه حتى الآن.

وليو، البالغ من العمر 61 عاما، يعد من المخضرمين في السلك الدبلوماسي الصيني، وسبق أن عمل في مكافحة الفساد بصفته مسؤولاً في أجهزة الانضباط الحزبية.

ويتولى منذ عامين رئاسة دائرة العلاقات الدولية بالحزب الشيوعي الصيني، وهي الجهة المسؤولة عن إدارة العلاقات مع الأحزاب السياسية الأجنبية والدول الاشتراكية.

وأشارت السجلات الرسمية إلى أن آخر أنشطة ليو العلنية شملت زيارات إلى سنغافورة وجنوب أفريقيا والجزائر أواخر الشهر الماضي بصفته رئيس الدائرة.

فيما لا يزال اسمه مدرجا على موقع الدائرة كوزير لها، وفقا لتقرير نشرته «وول ستريت جورنال».

وخلال زيارته إلى واشنطن ونيويورك مطلع عام 2024، حظي ليو بإشادة لحضوره اللافت وطريقته المؤثرة في إيصال رسائل تدعو إلى استقرار العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، بحسب أشخاص حضروا الاجتماعات معه آنذاك.

وأشار بعض المشاركين الأمريكيين إلى استعداد ليو للاستماع إلى المخاوف بشأن سياسات الصين والرد عليها، بما في ذلك الإجراءات الصارمة ضد الشركات الغربية المتخصصة في تقييم المخاطر الاستثمارية داخل البلاد.

خلال تلك الزيارة، التقى ليو جيان تشاو بمراكز أبحاث أمريكية مثل Asia Society، ومستثمرين بارزين من بينهم ستيفن شوارتزمان، الرئيس التنفيذي لشركة بلاكستون، وراي داليو، مؤسس بريدج ووتر أسوشييتس، إضافة إلى مسؤولين في إدارة الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن، من بينهم وزير الخارجية آنذاك أنتوني بلينكن.

لكن هذه الجولة أثارت حفيظة بعض الأوساط في بكين، حيث كان يُنظر إلى تقديم ليو نفسه باعتباره «وزير الخارجية المقبل» قبل أي إعلان رسمي عن تعيينه، على أنه أمر غير لائق سياسيا.

ويرى مراقبون أن غياب ليو قد يوجّه ضربة للخبرة الدبلوماسية في بكين، في وقت يواصل فيه الرئيس الصيني شي جين بينغ تفضيل الولاء السياسي في التعيينات القيادية.

يشار إلى أن ليو أمضى الجزء الأكبر من مسيرته في السلك الدبلوماسي، مع فترات بارزة عمل خلالها في أجهزة حزبية وحكومية قادت حملة شي جين بينغ لمكافحة الفساد.

ويقول أشخاص التقوه إنه كان في السابق شغوفا برياضة الغولف ويمارسها كثيرا، لكنه توقف على الأرجح بعد أن بدأ الحزب ينظر إلى ممارسة هذه الرياضة من قبل المسؤولين على أنها مظهر من مظاهر البذخ المرفوض، في ظل حملة شي ضد السلوكيات المترفة.

كما أشارت بعض المصادر إلى أن ابن ليو عمل سابقا في القطاع المالي بالولايات المتحدة، وهو يقيم حاليًا في الصين.

وتُعد قضية ليو التحقيق الأرفع مستوى المعروف حتى الآن بحق دبلوماسي صيني منذ إقالة وزير الخارجية السابق تشين غانغ عام 2023، بعد سبعة أشهر فقط من توليه المنصب، على خلفية علاقة خارج إطار الزواج كشف عنها تحقيق حزبي داخلي.

فقد نفذ مسؤولو الانضباط في الحزب الشيوعي الصيني حملات أطاحت بعشرات المسؤولين الكبار، ضمن حملة التطهير الصارمة التي يقودها الرئيس شي جين بينغ، والتي شهدت تشديد الرقابة على العاملين في أجهزة الحزب والدولة بدوافع تتعلق بالأمن القومي.

ومنذ تولي شي السلطة عام 2012، عاقب مفتشو الحزب أكثر من 6.2 مليون شخص بتهم شملت الفساد، والتقاعس الإداري، وتسريب أسرار الدولة.

وبعد إقالة تشين غانغ، اعتُبر ليو جيان تشاو مرشحا قويا لتولي منصب وزير الخارجية، نظرا لخبرته ومكانته الرفيعة في الجهاز الدبلوماسي الصيني.

يذكر أن ليو ولد في إقليم جيلين بشمال شرقي الصين، وتخصص في اللغة الإنجليزية في جامعة بكين للدراسات الأجنبية، ودرس العلاقات الدولية في جامعة أكسفورد قبل أن يتولى أول منصب له مترجما في وزارة الخارجية.

وعمل في البعثة الصينية لدى بريطانيا، ثم سفيرا لدى إندونيسيا والفلبين. ومنذ توليه منصبه عام 2022، زار أكثر من 20 بلدا والتقى مع مسؤولين من أكثر من 160 دولة.

الهند تعلن إسقاط طائرات باكستانية في اشتباكات مايو.. وإسلام آباد: غير صحيح

نظام صواريخ من طراز إس- 400

«وكالات» : قال قائد القوات الجوية الهندية السبت، إن الهند أسقطت خمس طائرات مقاتلة باكستانية وطائرة عسكرية أخرى خلال اشتباكات وقعت في مايو، في أول تصريح من نوعه تصدره الهند بعد أسوأ نزاع عسكري لها منذ عقود مع جارتها باكستان.

ورفض وزير الدفاع الباكستاني خواجة محمد آصف هذا التصريح، قائلا إن الهند لم تصب أو تدمر طائرة باكستانية واحدة.

وفي فعالية أقيمت في مدينة بنجالور جنوب الهند، قال قائد سلاح الجو الهندي المارشال إيه.بي سينغ، إن معظم الطائرات الباكستانية جرى إسقاطها بواسطة نظام صواريخ سطح-جو روسي الصنع من طراز إس- 400 تملكه الهند.

وأضاف أن بيانات التتبع الإلكتروني تؤكد تنفيذ هذه الضربات.

وقال «لدينا ما لا يقل عن خمس مقاتلات على الأقل تأكد إسقاطها وطائرة واحدة كبيرة»، مضيفاً أن الطائرة الكبيرة، التي يمكن أن تكون طائرة استطلاع، أسقطت من مسافة 300 كيلومتر.

وتابع «هذه في الواقع أكبر عملية إسقاط سطح-جو مسجلة على الإطلاق»، مما أثار تصفيق الحشد الذي ضم ضباطاً في القوات الجوية وبعضاً من قدامى المحاربين ومسؤولين حكوميين.

ولم يذكر سينغ نوع الطائرات المقاتلة التي أسقطت، لكنه قال إن القصف الجوي أصاب أيضاً طائرة استطلاع أخرى و«بضع مقاتلات من طراز إف- 16» كانت موجودة في حظائر الطائرات في قاعدتين جويتين في جنوب شرق باكستان.

واتهم وزير الدفاع الباكستاني، الهند في منشور على منصة إكس بعدم الصدق.

وقال «إذا كانت الحقيقة محل شك، فليفتح كلا الجانبين مخزونات طائراتهما للتحقيق المستقل، رغم أننا نشتبه في أن ذلك سيكشف الواقع الذي تسعى الهند لإخفائه».